

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يدلي بحديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية

خص صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني جريدة «ليبراسيون» الفرنسية بحديث صحفي تطرق فيه جلالته علاوة على قضايا السياسة الداخلية ورد فعل جلالته إزاء اغتيال الرئيس محمد بوضياف، إلى مفاوضات السلام بالشرق الأوسط والانتخابات الاسرائيلية وكذا إلى العلاقات بين المغرب وكل من فرنسا والمجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وقد أجرى هذا الحديث مع جلالة الملك بالقصر الملكي بالرباط السيد مارك كرافتز الصحفي المتخصص في الشؤون العربية، والسيد ستيفن سميث المتخصص في الشؤون الافريقية ومدير اليومية الفرنسية السيد سيرج جولي الذي يعتبر من مديري وكتاب الافتتاحيات المرموقين في فرنسا.

وفي مايلي النص الكامل لهذا الحديث :

سؤال : لقد نزل محمد بوضياف ضيفا على المغرب لمدة طويلة، ونود قبل كل شيء أن نعرف مشاعركم بعد اغتياله ؟

جواب جلالة الملك :

خلافا لما يمكن أن يعتقد لم ألتق بالرئيس بوضياف إلا ثلاث مرات في حياتي، وخلال مقامه بالمغرب لم ألتق به أبدا ولم يطلب هو أبدا لقائي ولم أسع الى لقائه، لقد عاش بالمغرب حرا في اعتقاده وعمله. وقد حرصت على تأكيد هذا لأبين أنني لا أقحم أبدا ضيوف المغرب في المشاكل أو الخلافات التي قد تقع لنا مع الغير. أما عن رد فعلي على اغتيال بوضياف فهو الاستنكار، ويبدو لي أن هذه الفاجعة شبيهة بعملية إعدام فهي ليست من فعل أحمق تصرف بشكل منفرد بل هي عملية تم التحضير لها بدقة.

ولكن وعلى كل حال، لا أتصور كيف كان بالإمكان أن تؤول الأمور إلى غير ما آلت اليه، فالرئيس بوضياف كما أعرفه كان رجلا مناهضا للحلول الوسطى إلا في الحالات الضرورية التي يمكن أن يمليها عليه التاريخ. إنه لم يكن يعرف كلمة التواطؤ ولو لم يتمكن من القيام بالمهمة التي حددها لنفسه لكان طلب التنحي عن السلطة، لكنه لم يكن ليتنحى عنها دون أن يوضح رسميا سبب ذلك. وما كان سيوضحه كان سيحرج دون شك الكثيرين.

سؤال : حينما استقبلتموه مؤخرا، هل عبر لكم عن انشغالات معينة في ما يتعلق بأمنه؟

جواب جلالة الملك :

لا إن هذه المسألة كانت تشغله ولكنها لم تكن شغله الشاغل، إن المشكل الذي ما فتىء يثيره كان هو الوضعية الاقتصادية والمالية في الجزائر فذلك كان هاجسه. فخلال حديثه عن مواضيع الساعة، كان يردد أن مأساة الجزائر اقتصادية ومالية، كما أنه حينما كان يتحدث عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان يقول بأنها ظاهرة عابرة ولكن الصعوبات الحقيقية كانت في نظره هي الوضعية

الاقتصادية.

سؤال : لقد أعلنتم عن قرب إجراء انتخابات في مجموع أنحاء المغرب بما فيها الصحراء الغربية، فهل معنى ذلك أنكم ترون أن مسألة الاستفتاء المقرر تنظيمه تحت إشراف الأمم المتحدة لم تعد مطروحة ؟

جواب جلالة الملك :

لايتعين تناول المشكل من هذه الزاوية، فعندما طلبنا من محكمة العدل الدولية رأيها الاستشاري أقرت بأن هناك روابط بيعة بين المغرب والصحراء، وللأسف فإن هذا المفهوم غير معروف في القانون الروماني لكنه أمر هام جدا بالنسبة للتقاليد الإسلامية والمغرب.

وانطلاقا من ذلك، نظمت المسيرة الخضراء التي يعرف الجميع نتائجها ثم كانت هناك اتفاقية مدريد الثلاثية التي صادقت عليها الأمم المتحدة وهذا ما أتاح لي تنظيم انتخابات **1977**و **1984**من طنجة الى الكويرة. وعندما طلبنا تنظيم الاستفتاء الذي نعتبره دائما تأكيديا، ارتأيت أنه من باب احترام جهود الأمم المتحدة لا يجب إعطاء الانطباع بأن ما أعطيناه باليمنى أخذناه باليسرى، وبالتالي أجلت الانتخابات التي كان مقررا أن تجري قبل سنتين، لكننا الآن لا يمكننا أن نستمر في الانتظار. فالمشاكل الداخلية وضرورة اختيار الأشخاص الذين سيواجهون القرن الواحد والعشرين، كل ذلك يتطلب استشارة شعبية لا يمكن تأجيلها الى مالا نهاية. إن احترامنا هذا للأمم المتحدة أصبح مضرا بالمصالح العميقة للمغرب. لقد كان ينبغي أن يجري هذا الاستفتاء في شهر ماي، وقد أخبرت الأمم المتحدة والسيد دي كويار بذلك في حينه، وعندما رأيت أن لاشيء في الأفق، قررت إذن تنظيم انتخابات كسابقتيها، ولايجب أن ينظر إلى هذا الموقف على أنه تحد أو استفزاز أو أنه عمل القصد منه الإخلال بالاحترام الواجب للأمم المتحدة.

سؤال : إن المغرب سيشهد هذه السنة عدة استشارات استفتائية وانتخابية. هل يمكنكم ان تدلوا لنا ببعض التوضيحات بهذا الخصوص؟

جواب جلالة الملك :

بالفعل سيعرف المغرب ثلاث استشارات؛ الاولى استشارة استفتائية حول الدستور، والثانية استشارة حول الانتخابات البلدية والمهنية، والثالثة استشارة تتعلق بالبرلمان.

سؤال : ماهو الجدول الزمني لهذه الاستشارات ؟

جواب جلالة الملك :

إننا بصدد تحديده، ووفقا لدستورنا ينبغي أن يفتتح البرلمان في الجمعة الثانية من شهر أكتوبر، ولن يكون في مستطاعنا احترام هذا الأجل. ويجب أولا الانتهاء من عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية وهو العمل الذي شرع فيه وسينتهي في نهاية شهر غشت. وهذا سيتطلب بعض الوقت لأننا خفضنا سن الرشد من **21** الى **20** سنة، وإضافة الى ذلك ينبغي تخصيص خمسة عشر يوما للطعون المحتملة. ونحن حريصون على ألا تشوب هذا المسلسل شائبة سواء من حيث الشكل أو المضمون.

سؤال : معنى ذلك أن مجموع العمليات قد تنتهي مع نهاية السنة؟

جواب جلالة الملك :

بل قبل ذلك، فالبرلمان يمكن أن يجتمع في شهر نوفمبر ـ إن شاء الله ـ ليناقش مشروع القانون المالي.

سؤال: لقد تم إشراك أحزاب المعارضة في الإعداد للإصلاح الدستوري، فهل يمكن الحديث عن مشاورات؟

جواب جلالة الملك:

إن الأمر لا يتعلق بمشاورات؛ لقد قلت لهم لنا الآن مشاكل داخلية يتعين تسويتها، فاذا كانت لكم اقتراحات تعرضونها علي حول الإصلاحات الدستورية، فأود معرفتها وسأحللها على ضوء التجربة وبالخصوص في آفاق القرن المقبل، ولقد أخذت بعين الاعتبار الى اقصى حد الاقتراحات المقدمة.

سؤال: بالضبط، فضمن الأربع نقط التي تضمنها الميثاق الوطني الذي قدمته لكم أحزاب المعارضة، تلح هذه الأحزاب بالخصوص على تشكيل حكومة تمثل الأغلبية المنتخبة، فهل أنتم متفقون على هذه النقطة؟

جواب جلالة الملك:

طيلة الدساتير الثلاث كنت دائما أمارس الحكم مع أحزاب ذات الأغلبية في البرلمان.

سؤال: إذن ماذا تقصد الأحزاب من وراء هذا الإلحاح؟

جواب جلالة الملك:

يتعين طرح هذا السؤال عليها.

سؤال: تطالب هذه الأحزاب أيضا بتوفير جميع الضمانات التي تمكن من إجراء اقتراع سليم كل السلامة؟

جواب جلالة الملك:

سيتم توفير هذه الضمانات، ونحن بصدد العمل معا من أجل أن تجري هذه الانتخابات في إطار من الشفافية التامة لأن ذلك من مصلحة الجميع. فما هو دور الملك. فرغم أنه لا تتم المجادلة في هذا الاقتراع في شخص الملك ولا في مهمته فدور الملك هو بالضبط التعبير عن الإرادة الوطنية. فينبغي إذن، معرفة هذه الارادة وهذا أمر مهم بالنسبة لي وبالنسبة للمستقبل.

سؤال: إذا كانت الأحزاب تلح كثيرا على توفير ضمانات سلامة الاقتراع، أفلا يعني ذلك كذلك أن الانتخابات السابقة لم تكن دائما نموذجية؟

جواب جلالة الملك:

لا أريد أن أدخل في جدال بهذا الخصوص، ومع ذلك أريد أن أوضح لكم أن معظم بلديات المدن الكبرى بالمملكة تتولاها الأحزاب غير المشاركة في الحكومة. ولقائل أن يقول أن الانتخابات المغربية لم تكن أحسن انتخابات ممكنة، فليكن. فأنا أحب الإتقان وأحرص أشد ما يكون الحرص على أن تكون الاقتراعات المقبلة بعيدة عن كل شبهة. إننا نريد أن تكون هناك انتخابات لا يجادل أحد في نتائجها. ونحاول تلافي جميع الحالات التي يمكن أن تكون موضوع احتجاج، وهكذا قررنا أن يتولى رئاسة مكاتب التصويت ـ التي كانت تعود في السابق الى العامل او الى السلطات المحلية ـ رئيس المجلس البلدي، وهذا فقط واحد من الإجراءات العديدة التي قررناها.

سؤال : هل أنتم مستعدون ابتداء من الآن للتفكير في اعتماد مبدأ التناوب على الحكومة ؟

جواب جلالة الملك :

إن ذلك أمر ضروري فالفائدة من الانتخابات هي تعيين أغلبية لتتولى الحكم وحتى لو لم تكن هذه الأغلبية بارزة فيتعين مع ذلك إيجاد الأشخاص المؤهلين لتسيير شؤون الدولة على أحسن وجه .

لقد تغيرت المعطيات السياسية ، كما أن عهد المواجهة الحادة التي كانت قائمة عبر العالم بين أنصار الاقتصاد الموجه والليبراليين قد ولى .

ومن جهتي كنت متشبعا بقناعات أثبتت التحولات الأخيرة صحتها إننا نعيش اليوم انهيار معسكر ، وبذلك زال خطر الاقتصاد الموجه ، والتحفظات التي يمكن أن تكون لي لم يعد لها مايبررها . وأنا أرحب الآن بكل شخص يود المساهمة في تسيير شؤون البلاد ويأنس في نفسه القدرة على ذلك .

سؤال : حتى ولو تعلق الأمر بالاتحاد الاشتراكي ؟

جواب جلالة الملك :

لم لا ، ولكن لماذا تجعلون ذلك مسألة خاصة بالاتحاد الاشتراكي بالذات ، فكما تعلمون لي أصدقاء عديدون في هذا الحزب كان في مقدمتهم المرحوم عبد الرحيم بوعبيد أمينه العام الذي كان صديقي ورفيقي في الكفاح ، وأجدد القول أن الباب مفتوح في وجه الجميع .

سؤال : لقد طلبت أحزاب المعارضة في الميثاق الذي قدمته لكم في 26 ماي الماضي الإفراج عن جميع معتقلي الرأي ؟

جواب جلالة الملك :

لقد كان هناك معتقلو رأي بالمغرب لكنهم لم يعودوا موجودين الآن فجميع الأحزاب السياسية ممثلة في المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ، وبرأي الجميع لم يعد هناك معتقلون سياسيون بالمغرب .

سؤال : لكن المنظمة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان تؤكد العكس ؟

جواب جلالة الملك :

فلتلجأ لمناقشة المسألة مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وسأكون مع رأي الأغلبية في هذه القضية .

سؤال : وماذا عن مصير المعتقلين الإسلاميين ؟

جواب جلالة الملك :

إن الأمر لا يتعلق هنا بجنحة رأي ولكن بضلال وخروج عن الدين . أن الأمور المتعلقة بهذا الميدان هي من اختصاصي وأنا أمارس هذا الاختصاص بكل مسؤولية وهذا من حسن حظ المغرب وافريقيا والعالم ، وآمل أن يشجع جميع المتشبعين بقيم الحرية مسؤوليتي هاته .

سؤال : لقد كنتم تودون في السنة الماضية طي الصفحة وبالتالي وضع حد نهائي لحالات الاعتقال التي أثارت ردود فعل في الخارج ، وبما أن هذا الأمر قد تحقق الآن ، فلماذا لا يمكنكم الآن ـ وأنتم بدأتم مسلسلا للتفتح الديمقراطي ـ الاعتراف بوجود معتقل تازمامارت ، فأين يكمن المشكل إذن؟



جواب جلالة الملك :

إن كلمة معتقل ليست هي الكلمة الصحيحة .

سؤال : هل لكم نعت آخر لتازمامارت ؟

جواب جلالة الملك :

إنه مكان يوجد به أشخاص تم التحفظ عليهم إداريا .

سؤال : لقد تم إغلاق هذا المعتقل وتدميره منذ مدة ؟

جواب جلالة الملك :

لم يعد هنـاك سبب لوجوده ، لقد تم طي هـذه الصفحة ، لقد كـان موجودا ولم يعد مـوجودا ، وهذا كل ما في الأمر .

سؤال : لقـد حظيت استراتيجيتكم الاقتصاديـة خلال السنـوات العشر الأخيرة بتنويـه صندوق النقـد الـدولي ومكنكم ذلك من الحصـول على قـروض هـامـة ، أو لم يكن ذلك على حسـاب الجانب الاجتماعي ؟

جواب جلالة الملك :

هذا ما كنت سأقوله لكم ، فهـذا النجاح الاقتصادي تحقق على حساب العديد من الاستثمارات والعديـد من مناصب الشغل ، ويتعين علينـا الخروج من هذه الدوامـة ، ولنأخذ مثـال البلدان التي لم تلجأ إلى إعادة جـدولة ديونها؟ إنها في دوامة تصـل بها حد الاختناق ، وإن الخروج من هذه الـدوامة ، وجعل الدرهم قابـلا للتحويل والظهور بمظهر الشريك المحتمل لأوربـا أمور إيجابية غير أن ذلك لا يجب أن ينسينا مشاكلنا الداخلية فوضعنـا الاجتماعي هو مشكلنا الأول ، ولذا يجب على الحكومة التي ستنبثق عن الانتخابات المقبلة أن تنكب على هذا الموضوع بالحزم والعزم اللازمين .

سؤال : ماهو الموضوع الذي يحظى بالأولوية بالنسبة إليكم أهو البطالة ؟

جواب جلالة الملك :

إننا ـ ولله الحمد ـ لم نصل الى مستوى ينذر بالخطـر ، غير أن المهم هو إنعاش الشغل . ذلك أن البطالـة ـ وإن كنت لا أحبذ هـذه التسمية ـ ستظل موجـودة حتى في البلدان الأكثر تصنيعـا والأكثر ازدهـارا ، لكن يجب التخفيف من حجم البطالـة ، وينبغي الـوصول إلى نـوع من البطـالة «المعـوض عنهـا» ، فعلى سبيل المثـال إذا لم يكن لكـافـة أفـراد الأسرة شغل فينبغي على الأقل أن يشتغل أغلبيـة أفرادها إنه أمر حاسم في بلد كالمغرب؛ حيث يعيش أفراد العائلة مجتمعين فليست لدينا دور للعجزة وليست لنـا مـلاجىء للمسنين الـذين يتم إهمالهم فـالكـل الأب والأم والجد والجدة والعم العجـوز والخالة المسنـة يعيش في نفس المنزل ولا احـد مطالب عند نهايـة كل شهر بتأديـة ثمن اللحم أو الخبز الذي أكله ، فحسب تركيبتنا الاجتماعية إذا كان في عـائلة تتكون من عشرة أفراد أربعة أفراد يشتغلون فالباقون الذين لا يشتغلون يمكن اعتبارهم وفق مقاييسكم عاطلون لكن الأمر غير ذلك بالنسبة لنا في المغرب .

سؤال : مـاذا يعني في هذا السياق فتح مفـاوضات من أجل التوصل الى اتفـاق للتبادل الحر مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ؟

جواب جلالة الملك :

ليست هناك صيغة نموذجية للتبادل الحر ، فذلك يكـون نتيجة سلسلة اتفاقيات في إطار قانوني ينبغي تحديده يكـون خاصا بنا ولا يقتصر على المسـائل الاقتصادية والماليـة ، فيتعين وضـع إطار بشري للتكوين المهني والهجـرة ونقل التكنولـوجيا وتأسيس الشركـات المختلطة . إننـا نرغب في أن نمثل بالنسبة لأوربا ما تمثله المكسيك بالنسبة للولايات المتحدة وأرى أن اعتبار المغرب بلدا مؤهلا للشراكة مع المجمـوعة الاقتصـادية الأوربيـة هو تشريف لـه ورفع من شأنه وسنـرى إلى أي حد ستصل هـذه الشراكة فأنا رجل واقعي .

سؤال : لقـد سعيتم دائما وبجد من أجل التوصـل إلى حل سلمي لقضية الشرق الأوسط ، كيف تحللون نجاح حزب العمال في الانتخابات الاسرائيلية ليوم 23 يونيو ؟

جواب جلالة الملك :

تذكروا معي مـا قاله السيد شامير قبل الانتخـابات ، لقد قال أنه لو بقي في الحكـومة لاستنزف صبر المتفاوضين وذلك بـالحديث عن مخطط الحكم الذاتي الداخلي بالنسبـة للفلسطينيين دون رغبة في التوصل الى حل ، لكـن العماليين تبنوا ـ على العكس من ذلك ـ خطابـا مغايـرا ، ويعتبر نجاحهم في الانتخابات خطوة جـد هامة خاصة إذا ما قيمنـا الأشياء بأضدادها ، لقد قابلـت السيد رابين عندما كان وزيرا أول لكن هذا اللقاء تم قبل استقالته بأربعـة شهور ، وقابلت بعد ذلك السيد بيريز وقالا لي كلاهما ، إنهما يرغبـان حقا في وضع حد للحرب مع أنه لم يكن هناك مـا يحملهما على الكذب علي ، لقد شكلت نتائج هـذه الانتخابات خطوة الى الإمـام بالنسبة لأنصار السـلام ، لكن لا ينبغي توقع تحقيق نتائج باهرة في الشهور أو الأسابيع الأولى لانطلاق المفاوضات .

غير أنه مما لاجدال فيه ، أنه سيكـون هناك تغيير في الأسلوب ومن الأكيد أنـه سيكون تغيير في مقاربة المشاكل والمنهجيـة المعتمدة لكن هناك العديد من العراقيل ، إن الأمـر المهم ـ وأقول ذلك ليس ليعلمه الاسرائيليـون ولكن لكي يعلمه الأشقاء العـرب أيضا ـ هـو أن المنهجية ستتغير ، ويتعين علي القول كذلك أنني لم أتقابل حاليا لامع هؤلاء ولا مع أولئك .

سؤال : هل تعتزمون مقابلتهم؟

جواب جلالة الملك :

من الأكيد أنني سأقابل الفلسطينيين .

سؤال : وهل تعتزمون مقابلة السيد رابين أيضا ؟

جواب جلالة الملك :

لم أرد من منطلق الرصـانة إزعاج أشخـاص أعتقد أنهم إيجابيون ويـريدون أن يكونـوا فعالين ، فلنترك الاسرائيليين أولا يشكلـون حكـومتهم ويتصلـون بالمعنيين الـرئيسيين وإذا مـا ارتأوا أنـه من الضروري اللجوء إلي فعندئذ سننظر في الأمر .

سؤال : كيف تنظـرون إلى مستقبل مسلسل السلام ، وماهي الخطـوة التي ستسمح بتحقيق تقدم حاسم ؟

جواب جلالة الملك :

أعتقـد شخصيا أنـه إذا ما أمكن للقـوى العظمى بالعـالم استعمال وسيلة ضغط على الأطـراف الثلاثة «الأردنيون والفلسطينيون والاسرائيليون» وتقول لهم «إن لديكم مهلة ثلاثة أسابيع للتآلف فيما

بينكم» فإن المشكل سيحل بسرعة.

سؤال : تعتبرون إذن أن وجود اسرائيل لا يشكل أي مشكل بالنسبة لأي بلد عربي ؟

جواب جلالة الملك :

لقد قال العالم العربي ذلك وأكده مرات عديدة، وعليكم أن ترجعوا الى مقررات قمة فاس فهي واضحة وصريحة، لكن عن أي اسرائيل نتحدث وضمن أية حدود، بطبيعة الحال سنناقش ذلك؛ لكن الكيان الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي والسيادة الاسرائيلية والأمن الاسرائيلي أمور يعترف بها العالم العربي. إن أصعب مرحلة تم تجاوزها بحيث اجتمع الكل حول طاولة المفاوضات. وبإمكان الأشخاص حاليا تبادل المكالمات الهاتفية والمراسلات وهذا أمر جد هام، . والحاجز النفسي الذي كان قائما لم يعد له وجود ولا أتصور أن بلدا عربيا سيقول لا، إذا ما قالت اسرائيل نعم.

سؤال : لقد مرت على حرب الخليج أزيد من سنة، فكيف يمكن تقييم الوضع على الصعيد العربي ؟

جواب جلالة الملك :

لقد تركت هذه الحرب العالم العربي منهكا في مشاعره أكثر من جسمه، لكن من الصعب جدا أن تلتئم الجراح؛ ولهذا لدي الانطباع العميق ولا أقول الاقتناع بأن تطور المشكل العربي الاسرائيلي سيفضي بالضرورة الى عقد مؤتمر قمة؛ ذلك أن الاسرائيليين إن هم أرادوا القيام بخطوة جادة فيتعين على العرب بدورهم القيام بخطوة جادة. وأعتقد أنه مادامت الاردن شأنها في ذلك شأن سوريا والفلسطينيين ولبنان في حاجة الى تزكية ومساندة العالم العربي فإن القمة العربية آتية.

سؤال : إن الحديث عن القمة العربية يعني عودة العراق ؟

جواب جلالة الملك :

لكن مشكل العراق لم يطرح أبدا بالنسبة لبعض البلدان العربية.

سؤال : ولكنه مطروح بالنسبة للبعض الآخر؟

جواب جلالة الملك :

إن حضور الرئيس صدام حسين في القمة هو الذي يطرح مشكلا بالنسبة للبعض.

سؤال : لكنه لازال رئيسا للعراق ؟

جواب جلالة الملك :

هذه ملاحظة أبدتها أيضا تلك الدول. وأعتقد أنه بالإمكان تجاوز هذا الحاجز؛ ذلك أن الرئيس صدام حسين هو على كل حال رئيس كيان، ومن الضروري أن يجتمع قادة الدول العربية قبل نهاية السنة ـ ان شاء الله ـ .

سؤال : ان التيارات الأصولية أو المتطرفة قوية بالشرق الأوسط كما بالمغرب العربي. هل يمكن الحديث كما يتم بالغرب عن الخطر الإسلامي؟

جواب جلالة الملك :

إنه خطر حقيقي من حيث أنه ناتج عن تأويل سيء أو تأويل خاص للدين في عهد الخميني، إن إيران ليست البلد الوحيد الذي يعرف هذا المشكل لأن دولا أخرى تعرفه وإن كان الدافع إليه في هذه البلدان دافع سياسي، ولكن في رأيي فإن الخطر الحقيقي هو من طبيعة دينية فالظاهرة السياسية هي



دائما ظاهرة نسبية تخضع لقوانين التاريخ وتعرف المد والجزر في حين أن الخطر الديني خطر مطلق .

سؤال : لم نتحدث بعد عن فرنسا والعلاقات الفرنسية المغربية . فهل زال ما سميتموه بنزلة البرد الشديدة التي أصابت العلاقات المغربية الفرنسية ؟

جواب جلالة الملك :

لقد زالت ولم تعد هناك أية صعوبات . وهذا لا يعني أنه ليست هناك مشاكل، لكن لما نعمل معا لإيجاد الحل فهذا يعني أن المشكل لم يعد نزاعا .

سؤال : هل من المقرر عقد لقاءات بين الجانبين ؟

جواب جلالة الملك :

إنني آمل في دعوة السيد بيريغوفوا للقيام بزيارة رسمية للمغرب فهو صديق قديم أعرفه منذ انتخاب الرئيس ميتران على رأس الجمهورية الفرنسية ، ومنذ ذلك الحين والسيد بيريغوفوا يحمل دائما أخبار سارة ، وأعتقد أنه حان الوقت بالنسبة إلينا لنعرب له عن مشاعر مودتنا .

7 محرم 1413هـ موافق 7 يوليوز 1992م